

دور معهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب للغة العربية  
بكنو في تطوير اللغة العربية بنيجيريا  
"بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بدبي  
في الفترة 7-10 مايو 2014م"

إعداد الدكتور: خالد حسن عبد الله

قسم اللغة العربية ، جامعة عمر موسى يرأدوا

ولاية كشنا – نيجيريا

The Role of Sheikh Dr. Ibrahim El-Tayyeb  
Institute of Arabic Language Kano Towards  
The Development of Arabic Language in Nigeria.

“Being a paper Presented at 3<sup>rd</sup> International Conference on Arabic Language  
held in Dubai Between 7<sup>th</sup> – 10<sup>th</sup> May, 2014

By

Dr. Khalid Hassan Abdullahi

Department of Arabic

Umaru Musa Yar’adua University, Katsina State – Nigeria.

E-mail: [khalidhas70@yahoo.com](mailto:khalidhas70@yahoo.com)

Phone: +2347035183524 - +2348023747814

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبي الرحمة نبينا محمد أفصح من نطق بالضاد وعلى آله وصحبه وسلم.

**المقدمة:**

يعرض هذا البحث دور أحد مراكز اللغة العربية البارزة في نيجيريا التي تسهم في تطوير التعليم العربي ، وفي نشر اللغة العربية وتدريب معلميها ، وهو معهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب للغة العربية بولاية كنو - نيجيريا ، والذي بدأ مسيرته المباركة في أوائل التسعينات من القرن الماضي وما زال عطائه مستمراً ومتجدد إلى يومنا هذا ، لقد أسهم هذا المعهد بدور كبير في رفع مستوى معلمي اللغة العربية وزاد من كفاءتهم العملية وتأهيلهم التربوي بحيث انعكس ذلك على تحسين مستوى اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدارس وبالأخص المرحلة الابتدائية، وقد سعى المعهد إلى فتح مراكز عديدة في معظم الولايات بالشمال النيجيري وخاصة الأقاليم والمحليات والمدن الكبرى مستعيناً في ذلك بالمشرفين من ذوي الكفاءة والخبرة والبعض منهم من حملة شهادة الماجستير من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالسودان ، كما توسع المعهد في أنشطته العلمية بحيث تم فتح برنامج المرحلة الجامعية لطلاب اللغة العربية من الناطقين بغيرها بالتنسيق والتعاون مع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، وكذلك تم تقديم برنامج جديد لخدمة المجتمع تمثل في تعليم اللغة العربية للكبار ، كما يسعى المعهد في هذه الآونة إلى فتح برنامج جديد يلبي حاجة الطلبة النيجيريين الذين يرغبون في الدراسة الجامعية باللغة العربية تحت مسمى الإعداد اللغوي.

وسينفذ هذا البرنامج بالتعاون والتنسيق مع معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان.

يتناول هذا البحث موضوعه من خلال محورين أساسيين وهما:

**المحور الأول: فكرة إنشاء معهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب للغة العربية بكنو - نيجيريا.**

**المحور الثاني: أنشطة المعهد العلمية.**

ويأمل الباحث أن يوفق في إعطاء صورة واضحة عن هذا المعهد ودوره في نشر اللغة العربية بنيجيريا ، ولا يخفى على كل منصف حاجة المجتمع النيجيري الماسة إلى مثل تلك المعاهد العلمية التي تضع التعليم ونشر اللغة العربية وكل ماله صلة بذلك ضمن أولياتها واهتماماتها ، واللغة العربية جديرة بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة ، فهي لغة الإسلام الذي دعم هذه اللغة ، وانتشرت بانتشاره ، حيث يصحب الإسلام العربية إلى كل ركن من أركان العالم ، وهي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد "القرآن الكريم" الذي أنشأ للغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها.

**المحور الأول: فكرة إنشاء معهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب للغة العربية بكنو - نيجيريا.**

اهتم الشعب النيجيري المسلم بتعلم اللغة العربية وثقافتها منذ فجر دخول الإسلام إلى المنطقة ، نظراً إلى العلاقة الوطيدة بين التراث الإسلامي واللغة العربية ، حيث عكف

المسلمون على تعلمها وتعليمها ليتمكنوا من المحافظة على دينهم ، وأداء شعائره ، ولتكون واصله بينهم وإخوانهم العرب في مجال التجارة التي أخذت تتجه شرقاً صوب دول الخليج وبعض الدول العربية.

إن تعليم اللغة العربية في نيجيريا مرّ عبر مراحل مختلفة حيث بدأ من الكتاتيب ثم الدهاليز<sup>(1)</sup> ومنها انتقل إلى المدارس النظامية الحديثة ، وافتتحت عدة مدارس في معظم المدن النيجيرية التي تهتم بتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية ، مما ألقى عبئاً ثقيلاً على عاتق معاهد تدريب المعلمين ، التي يعوزها شح الإمكانيات والخبرات ، وإزاء هذا الوضع تبلورت فكرة إنشاء معهد متخصص في تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ، فأُسفرت الدراسة الميدانية التي أجريت قبل إنشاء المعهد في عام 1989م عن الحقائق الآتية:<sup>(2)</sup>

1. يفتقر معلم اللغة العربية إلى التأهيل التربوي.
  2. يحتاج معلم اللغة العربية إلى تحسين مستواه التحصيلي.
  3. لا يوجد مقرر للغة العربية في المدارس.
  4. تدنّى مستوى اللغة العربية لدى التلاميذ.
- وإزاء هذه الحقائق ، أتفق على إنشاء معهد يناط به تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ، تكون رئاسته في مدينة كنو ، بتمويل من المحسن السوداني الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب الرّيح ، المقيم في نيجيريا ، وتحت إشراف الاستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبوبكر ، الأستاذ الخبير القدير في مجال تعليم اللغة العربية.

وفي عام 1990م تم الافتتاح الرسمي للمعهد ، وقد أسندت إدارته حينئذ إلى الاستاذ يوسف محمد فتح الرحمن<sup>(3)</sup> ، وبدأ المعهد أنشطته التعليمية ، وأول برنامج بدأ به هو الدبلوم ، واستفاد من برنامج دبلوم معهد الخرطوم الدولي الوسيط ، وتم تحويله ليلائم ويناسب احتياجات معلم اللغة العربية في نيجيريا ، وفي بداية البرنامج انتسب المعهد أكاديمياً لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ويحتضنه معهد ولاية كنو للكليات الفنية Kano State Polytechnic .

#### أولاً: شروط القبول:

1. أن يكون الدارس حاصلاً على الشهادة الثانوية بنجاح على أن تكون اللغة العربية واحدة من المواد التي درسها.
  2. أن يكون معلماً.
- ثانياً: مدة الدراسة:

تمتد الدراسة إلى ثلاث سنوات دراسية.

ثالثاً: الشهادة التي يمنحها المعهد:

يمنح المعهد شهادة دبلوم للغة العربية للناطقين بغيرها ، هذه الشهادة معترف بها لدى السلطات الحكومية والجامعات في نيجيريا ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من خريجي هذا المعهد تمكنوا من مواصلة دراساتهم الجامعية في نيجيريا ، وبعض الجامعات السودانية على رأسها جامعة إفريقيا العالمية وبعض الجامعات في المملكة العربية السعودية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن انتساب المعهد تم تحويله وتسجيله مع معهد التربية التابع لجامعة أحمد بلو – زاريا لكي يتمشى الأمر مع النظم واللوائح النيجيرية.  
رابعاً: المواد الدراسية.

#### أ- السنة الأولى:

- 1) اللغة العربية وتمثل 70% من الزمن المخصص لكل المواد.
- 2) التقنيات التربوية.
- 3) تاريخ التربية وأصولها.
- 4) علم النفس التربوي.
- 5) طرق التدريس العامة.
- 6) الأصوات
- 7) اللسانيات.
- 8) اللغة الإنجليزية.

#### ب- السنة الثانية:

- 1) اللغة العربية.
- 2) الأدب العربي. ويمثل 50% من الزمن المخصص لكل المواد.
- 3) التقنيات التربوية.
- 4) تاريخ التربية وأصولها.
- 5) طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- 6) طرق تدريس التربية الإسلامية.
- 7) علم اللغة التطبيقي.
- 8) علم اللغة النفسي.
- 9) المناهج.
- 10) اللغة الإنجليزية.

#### ت- السنة الثالثة:

- 1) اللغة العربية وتمثل 30% من الزمن المخصص لكل المواد.

(2) الأدب العربي.

(3) التقنيات التربوية.

(4) أساسيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

(5) طرق تدريس التربية الإسلامية.

(6) اللغة العربية وآدابها في نيجيريا.

(7) علم اللغة الاجتماعي.

(8) علم الدلالة والمعجم.

(9) الاختبارات والتقويم.

(10) التربية العملية.

(11) البحث.

(12) اللغة الانجليزية.

#### خامساً: تنفيذ البرنامج:

اعتمد البرنامج على نظام التعليم المفتوح ، لذا فقد حصصت 90 ساعة سنوياً للقاء دوري أسبوعي مباشر بين المشرفين والدارسين الذين يتم توزيعهم على مراكز بلغ عددها حوالي 25 مركزاً وفق كثافة المعلمين في المناطق والولايات<sup>(4)</sup>.

المرتکز الثاني لهذه التجربة هو الأعمال المستمرة والتي تعتبر جزءاً أساسياً في البرنامج ، بلغت ساعات الأعمال المستمرة 450 ساعة معتمدة لكل دارس سنوياً يقوم بها الدارس منفرداً وفي بعض المناشط يؤديها في شكل مجموعات.

#### سادساً: أعباء المشرف:

أ- المشرفون الذين يقع على عاتقهم تنفيذ هذا البرنامج جلهم من خريجي معهد الخرطوم الدولي للغة العربية (حملة الماجستير) أو ممن عملوا في برامج تأهيل المعلمين لفترة لا تقل عن خمس سنوات.

ب- يقوم المشرف في اللقاء الأسبوعي الذي يمتد لثلاث ساعات ، ساعة واحدة لكل مادة ، بتقديم الدرس ومناقشته مع الدارسين والوقوف على الصعاب التي واجهت الدارسين في الدرس السابق ، ومن ثم تسليمهم إجابات أسئلة الأسبوع الماضي ويتسلم من الدارسين إجابات الأسئلة الأخيرة.

ت- يحتفظ المشرف بسجل يدون فيه ما تحصل عليه الدارس من درجات أسبوعياً ، تتسلم الإدارة نسخة منه في كل شهر ويحتفظ بها حتى نهاية الفترة الدراسية ، لتكون الحصيلة 30% من درجات المواد الدراسية.

#### المحور الثاني: أنشطة المعهد العلمية:

بدأت الأنشطة التعليمية في المعهد منذ إنشائه وتأسيسه عام 1990م ، حيث بدأ ببرنامج الدبلوم الوسيط في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما سبق الإشارة إليه – وفتحت عدة مراكز في المدن الكبرى وبعض المحليات.

ومن الأنشطة التي قدمها المعهد في تلك الأونة الدورات التدريبية في الآلة الراقنة لكتابة اللغات المحلية بالحرف القرآني العربي المنمط ، حيث تدرب كثير من المعلمين على استخدامها ، بالإضافة إلى اقامة بعض الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والاعدادية. وبالنظر إلى واقع أنشطة المعهد في الوقت الراهن يمكن تصنيفها إلى الآتي:

#### أولاً: برنامج الدبلوم:

وهو الذي سبقت الإشارة إليه في الصفحات الماضية ويضم المعهد حالياً حوالي 25 مركزاً موزعة في المحليات والولايات والمدن الكبرى ، ويتبع هذا البرنامج لمعهد التربية بجامعة أحمد بلو زاريا “Institute of Education Ahmad Bello University, Zaria”.

ويتراوح عدد الطلاب في هذا البرنامج ما بين (900-1000) طالب ، ومعظمهم من أساتذة المرحلة الابتدائية والاعدادية ، ونظام الدراسة في هذا البرنامج شبيه بنظام الدراسة عن بعد المعمو به في الجامعات المفتوحة ، وهو نظام يتيح للمعلمين الجمع بين الدراسة والعمل ، وتدريبهم أثناء الخدمة ، مما أتاح الفرصة لكثير من المعلمين ممن لا تسمح لهم ظروفهم العملية والعائلية للتفرغ للدراسة. وهذا البرنامج خدم الأساتذة كثيراً ، فكم من خريجي هذا البرنامج استطاعوا أن يحصلوا على الترقيات في وظائفهم بسبب تلك الشهادة التي نالوها من المعهد ، والبعض الآخر منهم وفقوا بالتعينات في بعض المناصب الإدارية التربوية ، وهناك من وفقوا بالتوظيف في بعض الدوائر الحكومية والقطاعات الخاصة ، وخاصة مجال التعليم.

#### ثانياً: برنامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس):

انطلق هذا البرنامج في شهر مارس 2013م<sup>(5)</sup> ، ويعتبر هذا البرنامج امتداد لبرنامج الدبلوم الوسيط الذي افتتحه المعهد ، وقد جاء في توقيت مناسب ، حيث أن هناك مجموعة كبيرة من خريجي برنامج الدلوم بالمعهد – وغيرهم – ممن لم يتمكنوا من وجود فرص مواصلة الدراسة الجامعية فكان فتح هذا البرنامج فرصة سانحة لهم ، وقد تم فتح هذا البرنامج بالتعاون والتنسيق مع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالسودان ، وتتم الاجراءات النهائية لقبول الطلبة هناك في الخرطوم بعد امتحان القبول للبرنامج واجراء معاينات خاصة يتم بعدها قبول الطلبة المتفوقين الذين أحرزوا الدرجات العليا.

ومن محاسن هذا البرنامج أنه عيّن نخبة ممتازة من الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة من حملة شهادة الدكتوراة بحسب التخصصات العلمية المختلفة ، كما أن إدارة المعهد وفرت بيئة وجواً تعليمياً

مناسباً ، حيث تمّ بناء المقر الدائم للمعهد<sup>(6)</sup> ، يحتوى على فصول واسعة ومكتبة ومعمل حاسوب وقاعة كبرى ، ودورات مياه ، وغيرها من وسائل الراحة التي يحتاج إليها الطلبة.

ومن جانب آخر ، نرى أن البرنامج قد رُوِيَ فيه ما يحتاج إليه الدارسون فعلاً ، حيث اشتمل على المواد اللغوية ، القديمة والحديثة والمواد التربوية بالإضافة إلى العلوم الأخرى الضرورية مثل الحاسوب والحضارة الإسلامية.

وهناك سنة تمهيدية يدرس خلالها الطلاب بعض المواد التي تقوي قدراتهم وملكاتهم اللغوية ، وتهتم بالمهارات اللغوية وخاصة ما ينمى لديهم مهارة التواصل ، وقد وجد كثير من الطلاب جواً لغوياً مناسباً في بيئة المعهد حيث يتدربون على الحديث باللغة العربية داخل أروقة المعهد في ساعات الدراسة ، مما شجع الكثير من الدارسين على الحديث باللغة العربية.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره ، هناك أنشطة علمية يقدمها المعهد للدارسين وهي أنشطة مصاحبة للبرنامج الدراسي<sup>(7)</sup> ، تتمثل في محاضرات عامة ومسابقات أدبية وثقافية ، مما بعث النشاط والحيوية في نفوس الدارسين وزاد من حماسهم وقبالهم الشديد على الدراسة وحبهم للغة العربية وثقافتها. ويصل عدد الدارسين المنتظمين في هذا البرنامج إلى مائة وستين دارساً (160) ما بين طلاب السنة التمهيدية والسنة الثانية.

### ثالثاً: برنامج خدمة المجتمع (تعليم اللغة العربية للكبار):

افتتح هذا البرنامج في منتصف العام المنصرم تقريباً ، استجابة لرغبة الكثير من الأهالي في تعلّم اللغة العربية وطلبهم وإحاحهم الشديد عليه ، ويقدم هذا البرنامج دروس ومبادئ أولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع استخدام بعض المعينات والوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المتطورة ، مثل جهاز العرض العلوي Overhead projector في تقديم الدروس ، مع التدريب على النطق الصحيح لأصوات اللغة العربية ، كما أدخل فيه دروس القرآن الكريم والتجويد وقد سجل في هذا البرنامج 25 دارس يضم الرجال والنساء ، ومعظمهم من الموظفين وبعض التجار ، وروعي في جدول البرنامج الأوقات المناسبة لظروف المتعلمين ، مثل صباح يوم السبت والأحد حيث لا يوجد عمل في الدوائر الحكومية ، فيمكن للموظف الراغب أن يتسغل تلك الأيام في الدراسة.

ومن إيجابيات هذا البرنامج أنه استعان بأساتذة من ذوي الاختصاص في الأمر ، وهم ممن لهم إلمام بطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من حملة شهادة الماجستير من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، وقد أتاح المعهد لهؤلاء الدارسين جواً ملائماً لتعليم اللغة العربية وبيئة مناسبة فأصبحوا يتشجعون على الحديث باللغة العربية داخل أروقة المعهد ، ومن جانب آخر نرى أنه قد أراح البرنامج الكثير من الراغبين في تعلم اللغة العربية ، الذين كانوا يسافرون إلى الخارج وخاصة السودان ، فأراحهم من أعباء وتكاليف السفر من شراء التذاكر ورسوم التأشيرات والتسجيل وتكاليف الإقامة والسكن وغيرها

من التكاليف الباهظة التي ينفقها كل من أراد السفر إلى الخارج لتعلم اللغة العربية ، ولعل ما يدفعون من رسوم الدراسة خلال السنة في المعهد لا يصل عُشر ما ينفقونه إذا أرادوا السفر إلى الخارج ، والبرنامج ما زال في بداياته وهناك إقبال شديد عليه.

رابعاً: برنامج الإعداد اللغوي<sup>(8)</sup>:

وضع هذا البرنامج ليعد الطلاب إعداداً لغوياً للالتحاق بأقسام اللغة العربية في الجامعات العربية والإسلامية ، وخاصة جامعات الدول العربية التي تلتزم تدريسها باللغة العربية ، ومن المتوقع أن يبدأ هذا البرنامج في بداية شهر مارس المقبل 2014م ، وقد صمم وخطط هذا البرنامج استجابة لطلب وزارة التعليم بولاية كنو ، وتمت الموافقة الرسمية عليه من قبلها ، وسوف ينفذ هذا البرنامج بالتعاون والتنسيق مع معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان.

وفي الواقع نجد أن بعض الطلبة النيجيريين يواجهون بمشاكل وصعوبات كثيرة في دراستهم إذا التحقوا بأقسام اللغة العربية في بعض الجامعات العربية والإسلامية ، وقد يؤدي الأمر ببعضهم عند الفشل إلى الفصل من الدراسة ، فسيمثل هذا البرنامج أحد الحلول المناسبة والناجعة لتلك الظروف والمشكلات ، وسيتيح الفرص السانحة والجيدة لمن لم تسمح لهم ظروفهم الخاصة للسفر إلى الخارج لمواصلة الدراسة الجامعية.

ويبدو من كل ما سبق أن معهد الدكتور الشيخ إبراهيم الطيب للغة العربية بكنو – نيجيريا أصبح مركزاً تعليمياً متكاملاً بحيث توجد فيه برامج عدة تخدم تعليم اللغة العربية ونشر ثقافتها في المجتمع النيجيري.

## الخاتمة:

اتضح مما سبق دور معهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب للغة العربية بكنو – نيجيريا في نشر اللغة العربية وثقافتها ، وقد انطلق هذا الدور منذ بداية التسعينات عند تأسيس المعهد حيث بدأ ببرنامج الدبلوم الوسيط في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتعاون مع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ثم فتح برنامج المرحلة الجامعية وبرنامج تعليم الكبار وأخيراً برنامج الإعداد اللغوي ، ولا شك أن المعهد قد ساهم في تدريب المعلمين وإعدادهم مما أدى إلى تحسين مستوى أدائهم العملي ، وتطوير مستوى اللغة العربية لدى التلاميذ ، كما أنه أعطى فرصة جيدة وسانحة لمن لا تسمح لهم ظروفهم الخاصة بالسفر إلى خارج الدولة لتعليم اللغة العربية ، ومهد الطريق للراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية بالجامعات العربية والإسلامية ، وأوجد لهم بيئة تعليمية مناسبة حيث يتدربون على الحديث باللغة العربية داخل أروقة المعهد ، لذلك اختار الباحث هذا الموضوع ليطلع القارئ على الدور الكبير الرائع الذي يقدمه هذا المعهد في نشر اللغة العربية وثقافتها في نيجيريا ، وإن رجل الأعمال المحسن الشيخ الدكتور إبراهيم

الطيب الريح من الشخصيات التي تستحق التكريم والإشادة بالأعمال الخيرية التي يقدمها خدمة للغة العربية والمجتمع النيجيري بشكل عام.

### ثبت الهوامش والمراجع:

1. الدهاليز ، جمع ومفرده الدهليز ، وهي تلك المدارس التي تتخذ بيوت العلماء وقصورهم ومجالسهم مقراً لها.
2. الأستاذ يوسف محمد فتح الرحمن ، تجارب مراكز التأهيل التربوي في إفريقيا (رواند – نيجيريا – تشاد) ، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، الخرطوم 2000م ص = 31.
3. حصلت على هذه المعلومات خلال مقابلة أجريتها مع الأستاذ إلياس علي نائب مدير المعهد ، ويعتبر ممن شهد بدايات المعهد وله علاقة وصلته به منذ الافتتاح ، إلى أن وظّف فيه ، وكان أستاذ متعاوناً معه قبل ذلك ، تاريخ المقابلة 2014/1/30م.
4. تصل عدد المراكز التابعة لإدارة المعهد حالياً 25 مركزاً ، وقد وصلت سابقاً إلى حوالي 35 مركزاً ، وقد تقلصت إلى العدد المذكور لظروف وعوامل ، لعل أبرزها إنشاء معاهد مماثلة تعمل في المجال نفسه مثل معهد النور ، وقد حصلت على المعلومات المتعلقة بعدد المراكز في مقابلة أجريتها مع نائب مدير المعهد للشئون الإدارية والمالية الدكتور جمال الدين محمد مصطفى بتاريخ 2014/2/6م .
5. حصلت على هذه المعلومات في مقابلة أجريتها مع مدير المعهد ، الدكتور آدم إبراهيم أحمد بمكتبه بالمعهد بتاريخ 2014/2/7م .
6. تم بناء المقر الدائم للمعهد في شارع ثاني ماشل رقم 156 في محلية نساوا بمدينة كانو.
7. أقام المعهد احتفالاً رائعاً بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة وهو اليوم الثامن عشر من شهر ديسمبر 2013/12/18م ، بالتعاون مع رابطة الثقافة العربية في نيجيريا ، وقد حضرت المناسبة هيئات ومنظمات وشخصيات رفيعة المستوى من العاملين في المجال التعليمي والدعوي ، مثل رئيس جماعة الدعوة في نيجيريا الدكتور أمين الدين أبوبكر ، ومدير وكالة الإغاثة للعالم الثالث مكتب نيجيريا ، ومكتب التعليم العربي الإسلامي التابع لوزارة التربية والتعليم بكنو ، ورؤساء أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية ببعض الجامعات والكليات الجامعية ، ورجال الإعلام وعدد غفير من المثقفين.

8. حصلت على المعلومات المتعلقة بهذا البرنامج في لقاء أجرته مع مدير المعهد الدكتور آدم إبراهيم أحمد بمكتبه بتاريخ 2014/2/8 م ، وقد أطلعني على خطاب الموافقة على البرنامج الصادر من وزارة التربية والتعليم بولاية كنو.